

لقد قال كعب في النبي قصيدة: **وقلنا عسى في مده فتشارك**  
**فان شملتنا بالجوايز رحمة كرمه كعب من نو كعب مبارك**  
وفي هذين البيتين شاهد على ما استشهد به الناظم في البيت  
الزيادة فيه تجنيس المشتقات بين ارجوا ورجا، كعب وبيت  
هيايحه وعيده المعنى يقول اني اامل نظمي في مديحه  
صلى الله عليه وسلم ما مله كعب في مده حتى اسلم فانزاجاره  
من السيف وانزه بيرة انار الكرم للضيف بما من على الحجج  
اذا تزلوا بالضيف ثم قرء ان مادحه ليعام وان من استجار به  
لربما من حيايه ولربى ام **قال**  
**وان ليلى امل ان اواقية**  
**كبر الامر والقيس من طول ووسم**  
اللفظة اواقية يقال وفي الرجل يوا في اذاجه قوله امر  
القيس هو علم مركب من امر وهو الرجل وقيس وهو الشدة  
وقيل كان صما والملاذ با مر القيس هنا الشاعر المشهور صاحب  
لواء شرا الجاهلية يوم الغيبة وقادهم الى النار اعاذنا الله  
منها وهو احد شعراء الجاهلية المذكور الذي ضربت بهم العرب  
المثل في الشرح وهو امر القيس هذا والنا بعة زيار بن عر والزياني  
وزهير بن ابى سلى المزني وكان امر القيس اول من شبه الخيل  
بالعصا والسباع والظبا والظير واللحوة وهي العقاب واسم  
جندح والجنح في اللفظة الرملة الطبيعية التي نبتت انواعا من  
النبات ابو وهب وابو الحارث وابو جحر بن الحارث بن عر بن جحر الأكبر

وامه

وامه فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير اخت كليب ومهلل  
وكان امر القيس يعرف بالملك الضليل لكثرة ضلاله وكان جميل  
الصورة ومع ذلك كان مفروكا عند النساء فلا يقبلن عليه ويقال  
ان امراته قالت له نكره منك ثلثا خصال اقل خفيف العجز ثقيل  
الظفر سريع الارقاة ويقال ان اباه كان طرده فلما بلغه قتل ابيه  
قال ضعيتي صغيرا وحلفتي اثار كبيرا ويقال كان عند بلوغه  
الخمر يشرب مع فدها يه فقال اليوم عر وفدا امر فاستمر على ما كان  
عليه فلما كان من الغد حرم الخمر على نفسه حتى ياخذ بشار بيه  
فلما اخذ بشار بيه **قال**  
**حلفتي الحارث وكنت امر**  
**عن شربها في شغل شاغل**  
**فاليوم اشرب غير مستحق**  
**اثنا من اهدوك واعل**  
ثم ان اعداه حسدوا عليه في حج الى قيص ملك الروم يستجده به فأتى  
بالنقرة من بلاد الروم عند رجوعه من قيص ويقال ان قيص تبعه  
بجلة مسمومة لما ودعه فلما لبسها تقطعت حسده فلما اصبر بكره قال  
**لقد طمخ الطراح من جوارضه**  
**ليلبنا من دايه ما نلبسا**  
ويقال كان هناك قبرا لنبه ملك ممنون فقال لا دفنوا في اجنبا  
وانشد هذين البيتين  
**اجارتنا ان الخطوب تنوب**  
**وانى مقيم ما اقام عيب**  
**احارتنا ان اغربان هاهنا**  
**وكلم غريب للغريب نسيب**  
وعسيب جبل هناك ويقال ان القبر الذي عنده ليس قبر اول القيس  
وانما هو قبر صخر الخنسا وقيل ان صخر او امر القيس مدفونان هناك